[illegible] الشائر ومحتبر فانه تعالى لا يأمر بالخنا ولا
[illegible] ولا يحب الفساد والافعال الاختيارية
[illegible] حاصلة بتقدير الله تعالى واراده منه و
العبد كاسب لها ولا قبح في الشر وانما القبح عمله
وكسبه فالعبد والعبد في كسبه مختار لا مجبور
فلهذا يترتب على فعل العبد الثواب والعقاب
والبعث بعد الموت والايمان يدخل في الايمان
باليوم الاخر وانما ذكر هنا هما يشاركه
وفي الاحاديث الصحيحة ان الله تعالى
يبعث يوم القيامة جميع البهائم والطيور
والحشرات وغيرها ممتثلا لروح بعد
موتهم ثم اثر تعالى يقتص للمظلوم
من الظالم والخلائق كلهم يجزيهم الله تعالى
على وفق اعمالهم فيجزي المطيعين بالجنة
ويعيمها والعاصيين بالنار كما تقدم ثم لا يميتهم

بعد ذلك مرة اخرى ثم الكلام
الامور السبعة المتعلقة بالايمان و
يجب ان تعلم ان التصديق بالقلب
هو ركن الايمان بالاتفاق وانما الاقرار
باللسان فاختلف فيه اثر ركن او
شرط والاخلاف في كونه فرضا الا في حق
من لا يقدر على النطق كالاخرس ونحوه
وان كان التصديق والاقرار كلاهما
فرضا فلو لم يصدق بالقلب ولكن باللسان
فقط فانه لا يكون مؤمنا بل يكون
منافقا ولو صدق بقلبه فقط ولم يلفظ
باللسان بلا عذر لا يكون مؤمنا
في ظاهر الشرع ولا يجري عليه احكامه
واختلف في انه يكون مؤمنا عند الله
تعالى ومن فرائض الايمان تعظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)